

العراق يواجه تمددًا في رقعة التصحر.. وتقرير رسمي يحذر



اعلن الجهاز المركزي للإحصاء التابع لوزارة التخطيط، اليوم الأحد، عن ارتفاع واضح في مساحات الأراضي المهددة بالتصحر والتمتصحة في العراق خلال عام 2024.

وذكر الجهاز في تقريره الذي تابعته "المطلع"، أن: "مساحات الأراضي المهددة بالتصحر، بما فيها الأراضي الصحراوية، بلغت 96.5 مليون دونم، فيما وصلت مساحة الأراضي الممتصحة إلى 40.4 مليون دونم، أي ما يشكل 55.5% و23.2% على التوالي من إجمالي مساحة العراق بما في ذلك المياه الإقليمية".

وعزا التقرير هذا الارتفاع إلى تأثيرات التغير المناخي.

وأشار التقرير إلى أن: "هذه المساحات سجلت زيادة نسبتها 2.3% و48.5% مقارنة بعام 2021، إذ كانت تبلغ آنذاك 94.3 و27.2 مليون دونم. ورغم ارتفاع معدلات التصحر، إلا أن بعض المحافظات شهدت تراجعًا في المساحات الممتصحة نتيجة التوسع العمراني، خصوصًا في العاصمة بغداد".

وأضاف الجهاز أن، إجمالي الأراضي المزروعة في عام 2024 بلغ 11.9 مليون دونم، استحوذت منها الأراضي الديمة على الحصة الأكبر بـ6.7 مليون دونم، تليها الأراضي المروية بـ3.8 مليون دونم، ثم الأراضي المعتمدة على مياه الأنهار بـ1.5 مليون دونم.

وبيّن التقرير أن: "المساحات الزراعية التي تعتمد على مياه الأنهار شهدت تراجعًا لصالح الأراضي التي تُروى من الآبار، وذلك بسبب السياسات المائية المتبعة من دول الجوار وانخفاض كميات الأمطار".